



جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMMED BEN ABDELLAH DE FES
كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهراز
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES - Ouar D'Almoraz



كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز - فاس والجمعية المغربية للدراسات الأكاديمية العربية ينظمان

الذكرى الأربعينية للمغفور له
الدكتور عباس البجاري



السبت 24 فبراير 2024م
على الساعة العاشرة صباحا بقاعة المحاضرات القرويين
كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس

والدعوة علامة

مختصر سيرة الأستاذ الدكتور عباس الجراري*

عميد الأدب المغربي

15 فبراير 1937 – 20 يناير 2024

- درس في مسaid الرباط والتحق بالتعليم الرسمي ولأزم مسيد الفقيه بربيش (1944-1949) ثم درس بثانوية الليمون وبثانوية مولاي يوسف وكان في هذه المرحلة يتردد على معهد الدروس العليا المغربية حيث نال شهادتين في اللغة العربية والترجمة: كما تلقى في بيته على يد والده العلامة المرحوم عبد الله الجراري (ت1983) جملة وافرة من العلوم العربية والإسلامية أهلته لنيل البكالوريا الأولى بالثانوية اليوسفية (1956)
- التحق بكلية آداب جامعة القاهرة حيث نال الإجازة في اللغة العربية وآدابها (1961). والتحق بجامعة السوربون في باريس (1961-1962). ثم عاد إلى القاهرة لينال درجة الماجستير (1965) ودكتوراه الدولة (1969) وخلال ذلك عين في السلك الدبلوماسي بسفارة المغرب في القاهرة.
- انخرط (عام 1981) في برنامج فولبرايت بالولايات المتحدة الأمريكية.
- انخرط في العمل الثقافي في اتحاد كتاب المغرب.
- واختير (30 يونيو 1981) لرأس لجنة التعريف بالثقافة المغربية في الداخل والخارج.
- انتخب عضوا دائما في المؤتمر الخامس للمجمع العربي للموسيقى (الرباط 1977).
- وعضوا في مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي بالمملكة الأردنية الهاشمية (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية: مؤسسة آل البيت سابقا).
- خبير متخصص لدى المنظمة الإفريقية، والمنظمة العربية للثقافة (الألسكو).
- والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو).
- مثل المغرب لسنوات عديدة في لقاء أكتوبر لكتاب دول عدم الانحياز.
- رئيس لجنة "موسوعة الملحون" التي تنشرها أكاديمية المملكة المغربية، والمشرف على إصدارها، وكاتب مقدمات دواوينها.

* - راجع الفصل من سيرته في موقعه الرقمي

وظائفه

1962-التحق بالسلك الدبلوماسي (سفارة المغرب في القاهرة).

1966- انضم إلى هيئة التدريس بجامعة محمد الخامس في فاس ثم في الرباط.

أشرف على البحوث الجامعية التي قدم منها للمناقشة (حتى يوليو 2003) أزيد من ثمانين رسالة دبلوم وأربعين أطروحة دكتوراه.

أستاذ زائر في عدة جامعات أجنبية.

1979 عينه جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله أستاذا بالمدرسة المولوية.

1980 عينه طيب الله ثراه عميدا لكلية الآداب في جامعة القاضي عياض بمراكش.

1983 عينه عضواً بأكاديمية المملكة المغربية والمجلس العلمي الإقليمي لولاية الرباط.

ورئيساً لهذا المجلس من 1994 إلى دجنبر 2000، وقبل ذلك من 1989 إلى دجنبر 2000 خطيباً بمسجد للا سكيينة في الرباط.

في فاتح يناير 1999 عينه رضوان الله عليه مكلفاً بمهمة في الديوان الملكي، وهو المنصب الذي استمر يشغله في ظل جلالة الملك سيدي محمد السادس نصره الله إلى أن عينه مستشاراً لجلالته في 29 مارس 2000م.

• له نشاط ثقافي متنوع فقد شارك في تقديم أحاديث إذاعية وإلقاء محاضرات في المغرب والخارج. كما شارك في عدة أسابيع ثقافية مغربية بالخارج، وحضر مؤتمرات وطنية وعربية وإسلامية ودولية. كما شارك في لقاءات التقريب بين المذاهب الإسلامية وفي وضع الاستراتيجية التي قدمتها منظمة الإيسيسكو، وفي لقاءات الحوار الإسلامي المسيحي، والحوار بين ديانات التوحيد الثلاثة.

شارك في الدروس الحسنية بالرباط وفي المجالس الهاشمية بعمّان.

• ومن أبرز نشاطاته الثقافية استمرار النادي الجرائي الذي أسسه والده عبد الله بن العباس الجرائي عام 1930. حيث تعقد جلسات لمناقشة قضايا متنوعة، وأصدر النادي قرابة مائة كتاب.

• حصل عباس الجرائي على العديد من أوسمة ودروع من المغرب ومصر وتونس ولبنان والأردن والشارقة والجزائر

• كرم في العديد من جامعات المغرب وجمعياته وبعض المؤسسات الثقافية العربية

• ألف العديد من المؤلفات في مختلف المعارف (ناهمز المطبوع منها المائة والمخطوط نحو الأربعين): شملت مؤلفاته مجالات الدراسات المغربية والأدب العربي والدراسات الأندلسية وقضايا الفكر والثقافة وحوار الحضارات والفكر الإسلامي.

• ألفت حوله العديد من الكتب والدراسات والأبحاث بلغت نحو 150.

البرنامج

رئيس الجلسة:

أ.د. محمد الشاد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز - سابقا

- آيات من الذكر الحكيم

- النشيد الوطني

كلمات الافتتاح

- أ.د. خالد لزعر: عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز - فاس
- أ.د. عبد الوهاب الفيلاي: رئيس الجمعية المغربية للدراسات الأكاديمية العربية
- أ.د. عبد الله بنصر العلوي: المنسق العام للمجالس الأدبية

شهادات

- أ.د. محمد الشاد
- أ.د. أحمد مفدي
- أ.د. عبد الرحمن طنكول
- أ.د. محمد العلمي
- أ.د. عمر أمير
- أ.د. المفضل الكنوني
- أ.د. العياشي السنوني
- أ.د. عز العرب الحكيم بناني
- أ.د. عبد الله بنصر العلوي
- أ.د. خالد سقاط
- أ.د. عبد الوهاب الفيلاي

قراءات شعرية

- أ.د. مانع سعيد العتيبة: المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (يلقي قصيدته د. عبد الكريم الرحيوي)
- د. عبد الكريم الوزاني: شاعر وكاتب
- د. نبيلة حماني: رئيسة معهد صروح للثقافة والإبداع - فاس

قراءات في بعض مؤلفات الدكتور عباس الجراري

- شعر الملحون
- في التراث الشعبي
- الحرية والأدب
- الثقافة في معركة التغيير
- ثقافة الصحراء
- الفكر الإسلامي
- أ.د. عبد الوهاب الفيلاي / كلية الآداب ظهر المهرارز فاس
- د. عبد الإله البريكي / باحث في السرديات العرفانية وروائي
- أ.د. محسن محوش / كلية الآداب - مكناس
- د. عبد الكريم الفرحي / باحث في السرديات والنقد
- د. عبد الباسط اجليبي / باحث في الأدبية المغربية والعربية
- د. عبد الرحيم السوني / أستاذ في الرابطة المحمدية للعلماء

بعض مؤلفات الدكتور عباس الجعاري





رثائية للمغفور له بإذنه تعالى الدكتور عباس الجيراري

من أشعار/ معالي الأستاذ الدكتور مانع بن سعيد العتيبة

صعب رثاؤك أيها الجيراري
وأراك في الوقت العصيب جوارِي
شبهاً له في سائر الأنصار
ماذا أقول وكيف أطفئ ناري ؟
والدمع رغم صمود قلبي جاري
من سائر البلدان والأقطار
أمنت بالرب الغفور الباري
فينا كفارس كلمة مغوار
في موطن الشجعان والأبرار
تبقى تشير إليك بالأنوار
خب الوري في مغرب الأحرار
ملك القلوب وسيّد الأيثار
تسمو بطيب حروفها أشعاري
يبقى كبد زلامنا الجيراري

رغم الرضي بمشيئة الأقدار
عباس كنت أخاً صديقاً مخلصاً
أعطيتني حباً كبيراً لم أجد
وأمام هذا الحب تجمد أحرفي
عباس يا خير الرجال أقولها
اليوم ترحل للكريم مكرماً
لتري جنان الخالدين فانت من
لكن فعلك سوف يبقى خالداً
قدمت للإنسان اسمي خدمة
في مغرب الأبرار كنت منارة
المستشار الحر كنت لمالك
ملك الندى الحسن الحبيب ونجله
أسمى التعازي للمليك محمد
ولشعب مغربنا الكريم أقولها

اللجنة المنظمة:

المنسق العام للمجالس الأدبية: أ.د. عبد الله بنصر العلوي

وعضوية: أ.د. عبد الوهاب الفيادلي ود. عبد الكريم الفرحي وذ. ميلود البجاوي